

فان من البحر المظلم الذي في جهة المغرب وبلاده فيم مشرقا في جهة بلاد  
 البوير ويصل الى جزيرة وادى الرمل الى مرتبة وادى لوفيه ومما قيل  
 ارض الإسكندرية الى شمال ارض الشيب وارض فلسطين وسائر بلاد الشام  
 الى ان يمتد طرفها الى بلاد السويد وهذا كنهايته ثم ينطفئ وجعا  
 زينة المجهت المغرب فيصل بالخليجان القسطنطيني لجزيرة بلبوس  
 الى بدينة وهناك يخرج الخليج الباقى وينصل الى بحر صقلية  
 الى بلاد رومينا الى بلاد اندلس الى جنوب وسطها وينتهي الى جزيرتين  
 من حيث انشايها وطول هذا البحر الشامي في انشايها في حيث انشايها  
 عيسى **والبحر الخامس** يتشعب في البحر الشامي وهو خليج البنادقة  
 ومبلوه شرق بلاد قلو روم من بلاد الروم من عند مدينة اورشليم  
 بحمة الشمال مع قزوين يسيروا في ارض ياركي الى ساحل سانت انخل  
 ثم ياخذ في حمة القزوين في بلاد انكونيا الى ان يرساحل البنادقة و  
 يتفرق في بلاد انكلايه وهناك ينطفئ زينة واجتماع المشرق  
 الى بلاد جزر سيبه وياسيا الى بلاد استقونية الى ان ينصل بالبحر  
 الشامي في حيث انشايها وطول هذا الخليج عيسى ميل **والبحر السادس**  
 يتشعب ايضا في البحر الشامي وهو يسمى بطوس ومبلوه في البحر الشامي  
 حيث في انده فيم في حمة المشرق وينصل في جهة الجنوبه بارض  
 هرقلية الى ارض استروبولي والموصل الى بدينة الاشكال ارض لاينه  
 وينتهي طرفه الى خارج هناك الى حيث في روم منه ينطفئ زينة  
 واجعا الى مصر حتى ينصل بلاد روميس وبلاد ريجان وهو في  
 نهر يابوس ويمد الى رابع شهر ذوالحجى الى ان يمتد الى مضيق الخليج  
 القسطنطيني ويمد شرقا في بلاد مقدونيا الى ان ينصل بالموضع  
 الذي يدعى منه وطول بحر فيطوس في المشرق الى حيث انشايها  
 عيسى **واما البحر السابع** فهو بحر ريجان القديم وهو منقطع لا  
 ينصل بشيء الى بحر الهند كما نالنا انفا **فصل في حيث انشايها**  
**ذكرنا الايجاد لروم ان ذكر اعظم ما يوجد في الاضداد الاول**  
 النيل ليس في الاضداد لاول منها لانه مسير شهر في بلاد الاسلام  
 وشهرين في بلاد النوب واربعة في الخراب وتبلغ ان مسافتها من

فمنها الى ان ينصل في البحر الرومي الف وسبعماية في روم وانه وارض  
 في روم قال ذلك صلب ما في الفكر ومنها في العبر واختلف في زيادته  
 فيقول ان الاضداد تمدد في العيون في الوقت الذي يريد ان يتبع **والثاني**  
 الفاه يوجد باقى ارضين فضايلا كثيرة والنيل صدر جلاوه منه  
 و به من السك الابيض ما يكون الواحد قطار بالاشتق وطول هذا  
 النهر من حيث يخرج من عند ملهيا الى ان يات الى بغداد ستاين وشرق  
 في روم وفي وسطها مد في جزاير اعمال الفاه **الثالث** هو بحر حيون  
 عظيم متصل بما تضار كثير حتى يصل الى جزاير من سنة ايام وهو في  
 بالشا خمسة اشهر والماء يجرى تحت الجهد فيصرف اهل جزاير منه  
 لهم ما في يسوق منها واذا اشتد جوده مر او غلب بالفتاقل والجملة  
 الجملة واليحيى بينه وبين ارض فرق ويعلمه الذباب ويحرق على ذلك  
 شهرين **والرابع** هو بحر حيون عظيم قيل ان مبلوه من حدود العراق  
 ويخرج حتى ينصل بلاد العراق وما يجمع مع حيون في بعض الاما  
**الخامس** هو البحر الجليل بعد ان ولها ساعه وذلك وها هو اعظم المياه بعد  
 النيل واكثرها نفعا وقيل مقداره ثلثاين في روم وفي بعض الاوقات  
 يفيض حتى ان يجرى الى بغداد فيرق منه وهو بحر مبارك قل في روم في روم

**الباب الثاني عشر**

في حدوتها في الفصاحة والبلاغة مع الستة العلوم الكبار  
 قال الشيخ تقي الدين بن محمد الحموي . عين البلاغة هوان تيلج  
 المنكاح بعبارة كنهه مراد مع ايجاز لا لخلل والطالمة غير الاك  
 المعاني . والفصاحة خلوص الكلام من التعميد وقيل البلاغة في  
 المعاني والفصاحة في الالفاظ يقال معنى بلوغ والفظ فصيح حيا  
 تقع في المرز يقال كنهه نصيح . ولا يقال كنهه بلفظ فصاحة  
 المرز خلوصه من التعميد وتناثر الحروف والفصاحة هي البلاغة  
 لان الفصاحة تكون صفة للكلمة والكلام يقال كنهه فصيح وكلام  
 وكلام فصيح . والبلاغة لا يوصف بها الا الكلام فيقال كلام بلوغ

1957